الحراق الخلفي ، ١١٢٠٠ كلغ (أي ان الاثنين تبلغ قوتهما ٢٢٤٠٠ كلغ) . وتوفر المحركات المذكورة سرعة قصوى للطائرة على الارتفاعات العالية (وهو اختصاص الطائرة الاساسي) تبلغ ٢٩٨٠ كلم/ساعة ، وذلك في حالة استخدام الحراق الخلفي لفترة قصيرة . وسرعتها على ارتفاع سطح البحر ١٠٤٥ كلم/ساعة . وتستطيع « ميغ ـ ٢٥ » ان تصل الى ارتفاع يبلغ ٢٤ الف متر ، حيث لا تستطيع اي طائرة مقاتلة اخرى أن تصل وتكون لها قدرات قتال عملية . ويبلغ مداها القتالي في حالة قيامها بمهمة اعتراض جوي (أي تصدي للطائرات المعادية بسرعة ومن مسافة بعيدة نسبيا عنها بواسطة الصواريخ جو ـ جو) نحو ١١٠٠ كلم . اما مداها في حالة قيامها بمهمة اشتباك جوي قريب لمدة دقيقتين فيبلغ نحو ٢٠٠٠ كلم ، ويصل مداها في حالة استخدامها صواريخ جو ـ ارض ضد اهداف ارضية الى نحو ٢٢٠٠ كلم . (اما النوع المخصص منها لمهام الاستطلاع الجوي فيصل مداه الى ٢٧٠٠ كلم) . والجدير بالذكر انه في حالة قيام « الميغ ـ ٢٥ » بمهمة اعتراض جوي فانها تقلع من المطار مستخدمة الحراق الخلفي ثم تواصل رحلتها بسرعة قصوى حتى تصل الى اقصى مدى لها ، في الحالة المذكورة ، ثم تطلق صواريخها من طراز « آ ـ ٦ اكريد » الذي يبلغ مداه نحو ٥٠ كلم نحو الطائرة المعادية ، وهو موجه بالرادار . وفي حالة قيامها بمهمة قتال جوي تحلق نحو الهدف بالسرعة القتالية المثلى ، ولذلك يزيد مداها الى ٢٠٠٠ كلم ، نظرا لنقص استهلاك الوقود ، ثم تطلق صواريخها من الطراز ذاته ولكنها تكون موجهة بالاشعة تحت الحمراء ويبلغ مداها ٢٢,٥ كلم . وتستطيع أن تحمل ٤ صواريخ ، وعادة ما يكونون اثنين من كل نوع . والنوع الحديث منها ، المسمى « م ر » ، يسلح بمدفع ثنائي اوتوماتي من عيار ٢٣ مم ، ويحمل ٦ صواريخ جو ـ جو فضلا عن خزاني وقود اضافيين ، والرادار المجهز به له قدرة النظر الى اسفل . والصواريخ غالبا مزودة برؤوس رادارية باحثة ، ولذلك فانها قادرة على اصابة الطائرات التي تحلق على ارتفاعات منخفضة من موقعها المرتفع المشرف على ساحة الاشتباك ، من مسافات تصل الى ٥٠ كلم . ومن ثم فان لها قدرة على اعتراض طائرات ال « ف ـ ١٥ » بالصواريخ بعيدة المدى من فوقها ، وكذلك قدرة الاشتباك معها في قتال قريب بالصواريخ والمدافع على ارتفاعات عالية ، وتحقيق تفوق واضح عليها ، خاصة وانها تتميز عنها من حيث السرعة والارتفاع العملي والمدى القتالي . إذ تبلغ السرعة القصوى لل « ف ـ ١٥ » ٢٦٥٠ كلم (لفترة قصيرة) ، واقصى ارتفاع عملي لها ١٩,٢٠٠ متر ، واقصى مدى (في حالة قيامها بمهام دورية قتالية) نحو ١٨٠٠ كلم . ومن ثم فان حصول سوريا على سربين او ثلاثة من « الميغ ـ ٢٥ » (٣٢ ـ ٤٨ طائرة) يحقق توازنا ، بل تفوقا ، جويا لها بالنسبة لطائرات « ف ـ ١٥ » الاسرائيلية . وعموما فان طائرات ال « ف ـ ١٥ » قابلة للاسقاط بسهولة نسبيا ، بواسطة طائرات « الميغ ـ ٢٣ » ، خاصة اذا ما توفرت للاخيرة ظروف ملائمة من حيث الانذار المبكر وادارة العمليات الجوية . بل قد يتاح للميغ ـ ٢١ فرصة اسقاط « ف ـ ١٥ » ، كما كاد ان يحدث خلال المعركة الجوية الثانية التي جرت بين « الميغ ـ ٢١ » وال « ف ـ ١٥ » في سماء لبنان ، يوم ٧٩/٩/٢٤ ، حيث كانت احدى طائرات « ف ـ ١٥ » ان تسقط لولا تمكنها من الفرار في اللحظات الاخيرة ، وفقا لما روته صحيفة « جيروزاليم بوست » في رسالة لها من « واشنطن » ، نشرت في ٧٩/١٠/١٠ ، قالت فيها ان « عيزر وايزمان » وزير الدفاع الاسرائيلي اشار الى هذا الحديث خلال محادثاته مع المسؤولين العسكريين الامريكيين ، وهذا الاحتمال ليس ببعيد ، بعد أن يستوعب الطيارون السوريون خبرات اشتباكاتهم مع ال « ف ـ ١٥ » ، مثلما حدث من قبل بالنسبة لطائرات « ف ـ ٤ فانتوم » التي اسقطتها المقاتلات السورية من طرازي « ميغ ١٧ » و « ميغ ـ ٢١ » من النوع الاقل حداثة عن النوع الموجود حاليا لدى الطيران السوري .

« اسقاط طائرة بدون طيار فوق سوريا »

في محاولة لاجراء استطلاع للعمق السوري وجمع معلومات عن القوات والقواعد الجوية وبطاريات الصواريخ الموجودة فيه ، فضلا عن اختبار مدى كفاءة اجهزة الدفاع الجوي وحساسية وسائل الكشف والرصد والتتبع لديها ، دفعت اسرائيل بطائرة استطلاع بدون طيار يوم ٧٩/١٠/٧ عبر سماء لبنان الى سوريا ، وكانت هناك طائرات مقاتلة اسرائيلية عادية تحلق وقتئذ فوق لبنان ، ولكن المقاتلات السورية اسقطت طائرة الاستطلاع المشار